10 - { ثم كان عاقبة الذين أساؤوا السوأى } أي ثم كان عاقبتهم العاقبة { السوأى } أو الخصلة { السوأى } فوضع الظاهر موضع الضمير للدلالة على ما اقتضى أن تكون تلك عاقبتهم وأنهم جاءوا بمثل أفعالهم و { السوأى } تأنيث الأسوأ كالحسنى أو مصدر كالبشرى نعت به { أن كذبوا بآيات ا وكانوا بها يستهزئون } علة أو بدل أو عطف بيان لـ { السوأى } أو خبر كان و { السوأى } مصدر أساؤوا أو مفعوله بمعنى { ثم كان عاقبة } الذين اقترفوا الخطيئة أن طبع ا على قلوبهم حتى كذبوا بآيات ا واستهزؤوا بها ويجوز أن تكون { السوأى } صلة الفعل و { أن كذبوا } تابعها والخبر محذوف للإبهام والتهويل وأن تكون { أن } مفسرة لأن الإساءة إذا كانت مفسرة بالتكذيب والاستهزاء كانت متضمنة معنى القول وقرأ ابن عامر والكوفيون { عاقبة } بالنصب على أن الاسم { السوأى } و { أن كذبوا } على الوجوه المذكورة